

الأغاني

(ماذا يكلِّفُكَ الرَّوَّحاتِ والدُّلَجَا ... البَرَّ طَوْراً وطوراً تركَّبُ
اللسُّجَجَا) .

(كَمْ مِنْ فَتَى قَصُرَتْ فِي الرَّزْقِ خُطُوتُهُ ... أَلْفَيْتَهُ بِسِهَامِ الرِّزْقِ قَدْ
فَلَجَا) .

(لَا تَيْيَأَسَنَّ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالِبَةٌ ... إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرَجَا) .
(إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا انْزَسَدَّتْ مَسَالِكُهَا ... فَالصَّبْرُ يَفْتَحُ مِنْهَا كُلَّ مَا ارْتَدَجَا) .
(أَخْلِقْ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْطَى بِحَاجَتِهِ ... وَمُذْ مِنْ الْقَرَعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلَجَا) .
(فَاطْلُبْ لِرَجْلِكَ قَبْلَ الْخَطَاوِ مَوْضِعَهَا ... فَمَنْ عَلا زَلَقاً عَنْ غِرَّةِ رَلَجَا) .

(وَلَا يَغُرَّ زَكَ مَهْفُوءٌ أَنْتَ شَارِبُهُ ... فَرَبِّمَا كَانَ بِالتَّكْدِيرِ مُتَزَجَا) .
(لَا يُنْزَجُ الذَّاسُ إِلَّا مِنْ لِقَاحِهِمْ ... يَبْدُو لِقَاحُ الْفَتَى يَوْمًا إِذَا نَتَجَا) .
متفرقات من شعره .

أخبرني عيسى بن الحسين والحسن بن علي وعمي قالوا حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه
قال حدثني أبو الشبل قال كنا عند قثم بن جعفر بن سليمان ذات يوم ومعنا محمد بن يسير
ونحن على شراب فأمر أن نبخر ونطيب فأقبلت وصيفة له حسنة الوجه فجعلت تبخرنا وتغلفنا
بغالية كانت معه فلما غلفت ابن يسير وبخرته التفت إلي وكان إلى جنبي فأنشدني